

تفسير ابن كثير

وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ ^ص سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَاذِبٌ ^ص وَاَرْتَقِبُوا اِنِّىْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ

لما يئس نبي الله شعيب من استجابة قومه له ، قال : يا قوم ، (اعملوا على مكانتكم) أي

: على طريقته ، وهذا تهديد ووعد شديد ، (إني عامل) على طريقي ومنهجي (سوف

تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه) أي : في الدار الآخرة ، (ومن هو كاذب) أي : مني

ومنكم ، (وارتقبوا) أي : انتظروا (إني معكم رقيب) .